

صفات لأناس:

قالوا: من تمام آله القاضي: أن يكون لحيانيا، القاص: أن يكون شيخا أعمى بعيد الصوت، والزامر: أنم يكون أسود، والمغنى: أن يكون فاره الدابة، برّاق الثوب، عظيم الكبر، سئ الخلق، والشاعر أن يكون أعرابيا، والداعى إلى الله: أن يكون صوفيا.

كلمات عبقرية الوصى:

قال يهودي لعلي(عليه السلام) -: أين ربنا؟

فقال: الذي أوجد الأيّن، لا يُسأل عنه باين!!

فقال له: كيف ربنا؟

فقال الذي كيف الكيف لا يقال عنه بكيف!!

فقال له: متى كان ربنا؟

فقال: ويحك!! ومتى لم يكن!!

وسئل عن القدر؟ فقال: طريق مظلم فلا تسلكوه، وبحر عميق، فلا تلجوه، وسرّ الله فلا تتكلفوه!!

وسئل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب؟ فقال: مسيرة يوم للشمس!!

وسئل كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم؟ فقال: كما يرزقهم على كثرتهم!!

فقالوا: كيف يحاسبهم ولا يرونه؟ فقال: كما يرزقهم ولا يرونه!!

وسئل: لو سُدّ على رجل باب بيته وترك فيه، من أين كان يأتيه رزقه؟

فقال. من حيث يأتيه أجله!!

وسئل عن التوحيد والعدل؟

فقال: التوحيد ألا نتوهمه، والعدل ألا نتهمه!!

وقال له بعض اليهود: مادفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه.

فقال: إنما اختلفنا عنه لافيه، ولكنكم ما جفّت أرجلكم من البحر، حتى قلتُم لنبيكم:

((اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة، فقال: انكم قوم تجهلون)).